



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

سيمائية الشخصيات في رواية حكم أحيقار لأمال بن عبد الله

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص نقد ومناهج

تحت اشراف الأستاذ:
عبد العزيز مصباحي

إعداد الطالبات:
● غباش اللاحقة
● نصير الرميضاء
● نصرات لبنة

السنة الجامعية 1440-1441هـ / 2018 - 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Handwritten Arabic calligraphy in a highly stylized, cursive script. The text is written in black ink on a light green background. The main text is arranged in a large, sweeping, triangular shape. The words are: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. There are several small decorative elements and flourishes throughout the piece, including a small signature or mark on the left side and various diacritical marks (dots and lines) scattered around the main text.

قَالَ تَعَالَى:

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحِلُّ

عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ طه: ٢٥ - ٢٨ : ٤ : ٢٥

الشكر والعرفان

نشكر ونحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

وأنازل لنا الطريق للعلم والمعرفة

ونشكر والدينا الكريمان اللذان رافقتنا

طيلة مسيرتنا العلمية بدعواتهم ليلاً نهاراً

كما نشكر أستاذنا الذي تكرم بإشرافه

على هذا العمل ولم يبخل

علينا بتوجيهاته القيمة ودعمه الدائم، ومساندته

لنا للأستاذ: مصباحي عبد العزيز

الإهداء

لابد لنا و نحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود الى اعوام قضيناها
في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء
جيل الغد لتبعث الامة من جديد...

وقبل ان نمضي نقدم اسمي آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة الى الذين حملوا اقدس
رسالة في الحياة...

الي الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

الي كل اساتذتنا الافاضل.....

الي كل من ساعدنا في من قريب أو بعيد وقدموا لنا يد المساعدة .

مقدمة

تعد الرواية من الاجناس الادبية الحديثة، حيث تعكس صورة الواقع بكل ما فيه، بطريقة فنية وجمالية وهي فضاء تعبيرى يلجأ إليها الاديب من خلال قيمة جمالية، ومن أبرز هذه العناصر نجد الشخصيات التي تمثل مركز العمل الروائي كونها العنصر الفعال في إنجاز الاحداث والتي يعتمد عليها الاديب في تجسيد أفكاره وتصويرها.

قد كان وراء إنجازنا لهذا البحث مجموعة من الأسباب التي جعلتنا نختاره هي:

– قراءة الرواية من المنظور السيميائي.

– حبنا وشغفنا بالرواية الجزائرية .

– الكشف عن القيم الجمالية والفنية في إحدى هذه الروايات.

ويهدف هذا البحث الى رصد الدلالات والإشارات السيميائية للشخصيات في الرواية المدروسة في هذا البحث، وكذلك تقديم إضافات علمية ومنهجية للدراسات حيث تفتح هذه الاخيرة افاقا جديدة للبحث في مجال الدراسات السيميائية للرواية الجزائرية، وتقديم ما هو جديد في الميدان الروائي، وكذا تزويد المكتبة بدراسات جديدة.

ويسعى بحثنا هذا لدراسة إشكالية رئيسية:

كيف تجلت رمزية الشخصيات في رواية (حكم أحيقار)؟

والتي تتدرج تحتها مجموعة من التساؤلات:

– كيف جسدت الكاتبة شخصياتها من خلال روايتها؟

– ماهي أنواع الشخصيات في الرواية؟

– ماهي أهمية الشخصيات وابعادها الدلالية (السيمولوجية)؟

للإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا في دراستنا على المنهج السيميائي بالإضافة الى الاستعانة ببعض آليات وأدوات التحليل مع المنهج الوصفي وذلك لما تتطلبه طبيعة

الدراسة في شقيها النظري والتطبيقي وهو الأمر الذي ساعدنا على الغوص في أعماق الموضوع ومحاولة الكشف عن مدلولاته المتنوعة وربطها بالواقع المعاش.

وقد استدعت طبيعة الدراسة تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

وقد جاءت خطة بحثنا على النحو الآتي: حيث افتتحنا بحثنا بمقدمة تحمل معالجة إشكالية مصطلح الشخصية وما إكتنفها من وضوح وغموض، وأعقبها فصلان، فقد تطرقنا في الفصل الاول المعنون الشخصية الروائية (دراسة في المفاهيم) والذي تناولنا فيه مفهوم الشخصية من حيث أساليبها المباشرة وكذلك أنواعها في الرواية، أولها شخصيات رئيسية وثانيتها شخصيات ثابتة مسطحة، اختتمناه بخلاصة لأهم ما توصلنا إليه في الفصل.

أما الفصل الثاني الموسوم بسيميائية الشخصيات في رواية (حكم أحيقار) لأمال بن عبد الله حيث قدمنا من خلاله نبذة عن حياة الروائية وقمنا بتقديم ملخص للرواية مع تحديد ما وجد فيها من اضافات جديدة، ثم اردفناه بعنصر اخر تمثل في دراسة الابعاد الدلالية والتي قمنا من خلالها بتحليل الشخصيات، وتحديد دورها غي بناء الرواية واختتمنا الفصل بخلاصة لأهم النتائج المتوصل اليها في هذا الجانب، وعززنا بحثنا بخاتمة للبحث حوت مجموعة لأهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع.

وقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع العديد من المصادر والمراجع نذكر منها: رواية (حكم أحيقار) لأمال بن عبد الله، وماهية الرواية علم الادب والبرمجيات للطيب بوعدة، وسيميولوجية الشخصيات عند فليب هامون تر سعيد بن كراد.

وقد اعترضتنا جملة من الصعوبات خلال مسارنا البحثي تتمثل في:

- صعوبة جمع المادة العلمية وتصنيفها.
- جدة هذه الرواية وقلة الدراسات التي تناولتها.
- صعوبة المقاربة السيميائية نتيجة اتساع الحقول الدلالية للمصطلحات الواردة في الرواية، وصعوبة التحكم في المنهج.
- ضيق الوقت وقلة المصادر والمراجع، خاصة فيما يتعلق بالدراسة السيميائية للرواية إضافة الى ذلك قلة خبرتنا في مجال التحليل الروائي.

وفي الختام نتقدم بالشكر إلى كل من ساعد وساهم في إعداد هذا البحث على رأسهم أستاذنا المشرف "**مصباحي عبد العزيز**" على كل ما قدمه لنا من ملاحظات قيمة وبناءة، فله منا فائق التقدير والاحترام، وكل من ساعدنا في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

الفصل الأول

الشخصية الروائية (دراسة في المفاهيم)

تمهيد

أولاً: مفهوم الشخصية الروائية.

ثانياً: أهمية الشخصية الروائية.

ثالثاً: أنواع الشخصية الروائية.

رابعاً: أبعاد الشخصية الروائية.

خامساً: الشخصية عند السيميائيين.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يقوم العمل الروائي على أسس متكاملة، من أهمها الشخصية الروائية فهي تشكل دعامة العمل الروائي وركيزة هامة فيه تضمن حركة النظام العلائقي داخله، حيث تعددت الكتابات حولها وذهب النقاد مذاهب متباعدة بخصوص بنيتها وفعاليتها في العمل الروائي.

أولاً: مفهوم الشخصية الروائية.

تعرف الشخصية بأنها كائن موهوب بصفات بشرية وملتزم بأحداث بشرية¹

كما تعد الشخصية عنصراً مهماً من عناصر بناء الرواية لأنها تصور الواقع من خلال حركتها مع غيرها وتعد العنصر الأساسي وتدققها نحو نهايتها المحددة وهي الموضوع المركزي والمهم مبدئياً للفن وأن جوهر العمل الروائي يقوم على خلق الشخصيات المتخيلة ولأن الشخصية في الرواية لا يمكن فصلها عن العالم الخيالي الذي ينتمي إليه البشر والأشياء²

ويختلف مفهوم الشخصية الروائية باختلاف الاتجاه الروائي الذي يتناول الحديث عنها فهي لدى الواقعيين التقليديين. مثلاً - شخصية حقيقية (أو شخص) من لحم ودم، لأنها شخصية تنطلق من إيمانهم العميق بضرورة محاكاة الواقع الإنساني المحيط بكل ما فيه محاكاة تقوم على المطابقة التامة بين ثنائية السرد- والحكاية.

غير أن الأمر يختلف بالقياس إلى الروائية الحديثة التي يرى نقادها مثلاً إن الشخصية الروائية ما هي سوى كائن من الورق على حد تعبير رولان بارت الثقافي الذي يسمح له إن يضيف ويحذف ويبالغ ويضخم في تكوينها وتصويرها إذن الشخصية الروائية ليست وجوداً واقعياً وإنما هي مفهوم تخيلي تدل عليه التغيرات المستخدمة في الرواية.

¹-جيرالد بريس، المصطلح السردى (معجم المصطلحات)، تر عابد خزندار، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2003، ص ص 42،43.

²- كامل يوسف إسكندر، تقنيات السرد في عالم علي بدر الروائي، كلية الآداب واللغات، جامعة بغداد، 2009، ص 114.

وينبغي التمييز بين الشخصية الروائية والشخص الروائي فالأولى عامة لها قوانين وأنظمة تقنيها وتقدها والثانية خاصة تعني شخصا معيناً في رواية معينة له سماته الخاصة وصفاته النفسية والجسمية المحددة ومع ذلك فكلاهما تتلامسان تلامس الخاص ضمن العام.¹

وجاء في محكم تنزيله ﴿وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُؤْيَلْنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا ظَالِمِينَ﴾²

وجاء تاج العروس من جواهر القاموس " شخص الرجل - أكرم شخصته فهي تشخيص بدن ضخمة"³.

وجاء في معجم الوسيط (الشخصية): " صفات من غيره ويقال فلان ذو شخصية قوية. ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل"⁴

ونلاحظ من خلال التعريفات اللغوية السابقة في المعاجم أعلاه، أنها تشترك في نفس التعريف وهو أن الشخص الانسان أو غيره، قد تراه من قريب أو من بعيد فهي الذات التي تتميز عن الآخر بصفات وسمات متميزة.

يعرفها جيرالد بريس في المصطلح السردي حيث تعريفه بتعريفات الكثير من النقاد فهي عنده " كائن موهوب بصفات بشرية وملتمزم بأحداث بشرية والشخصيات يمكن أن تكون مهمة أو أقل أهمية وفقاً لأهمية النص، فعالة حيث تخضع للتغير مستقرة حينما لا يكون هناك تناقض في صفاتها وأفعالها أو مضطربة وسطحية لها أبعاد عديدة قادرة على القيام بسلوك مفاجئ."⁵

¹ - جيرالد بريس، مرجع سابق ص 25، 26.

² - سورة الأنبياء الآية 97.

³ - الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس، تح حسين نصار ج 18 سلسلة التراث العربي مطبعة حكومة الكويت 1969 - ص 18.

⁴ - إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم اللغة العربية معجم الوسيط، ج 12، الإدارة العامة للمعاجم وإحياء التراث، د ط، د ت. ص 521.

⁵ - جيرالد بريس، مرجع سابق، ص 42، 43.

أما غريماس وكورتاس فيعرفان الذات بقولهما " إن الذات تبدو من الملفوظ الأساسي كعامل تحدد طبيعة وفق الوظيفة التي تحتلها"¹

كما تعد الشخصية عنصرا مهما من عناصر بناء الرواية لأنها تصور الواقع من خلال حركتها مع غيرها وتعد العنصر الأساسي الذي يضطلع بمهمة الأفعال السردية وتدفعها نحو نهايتها المحددة وهي الموضوع المركزي والمهم مبدئيا للفن وإن جوهر العمل الروائي يقوم على خلق الشخصيات المتخيلة ولأن الشخصية في الرواية لا يمكن فصلها عن العالم الخيالي الذي تنتمي إليه البشر والأشياء.²

ويعرف عبد المالك مرتاض الشخصية " العالم الذي تتمحور حوله كل الوظائف والهواجس والعواطف والميول، فالشخصية هي مصدر إفراز الشر في السلوك الدرامي داخل عمل قصصي ما، فهي بهذا المفهوم فعل أو حدث، وهي التي في الوقت ذاته تتعرض لإفراز هذا الشر أو ذلك الخير وهي بهذا المفهوم وظيفة أو موضوع"³

وقد ظل تحديد مفهوم الشخصية بوصف الأكثر عنادا في التحليل الأدبي غامضا لحقبة طويلة من الزمن مما أدى بالعديد من النقاد والباحثين إلى صرف النظر عنه أو اعتباره قضية ثانوية فمذ أرسطو طرأت عدة تحولات إذا اعتبرت الشخصية تابعة لمفهوم الحدث بالقياس.⁴

ثانياً: أهمية الشخصية الروائية.

تكمن أهمية الشخصية الروائية كونها تقع في صميم الوجود الروائي إذ لا رواية بدون شخصية تقود الأحداث وتنظم الأفعال وتعطي الرواية بعدها الحكائي فهي العنصر الوحيد الذي تتقاطع عنده العناصر التشكيلية. إذ ترتبط بالحدث ارتباطا وثيقا. إذ يكون ظلها يوحى بانتمائها الثقافي والاجتماعي وظرفها النفسي.

¹ - سعيد بوطاجين، الاشتغال العملي دراسة سيميائية " حكم أحيقار " عينة، ط1، أكتوبر 2000، ص20.

² - كامل يوسف إسكندر، مرجع سابق، ص114.

³ - عبد المالك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1990 ص67.

⁴ - فانسون جوف، أثر الشخصية في الرواية، تر- لحسن أحمامة، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، سوريا، ط1،

2012، ص 7.

ويعتمد تحديد الشخصية المحورية في الرواية على أساسين هما:

أ. كمي: يعتمد على كثافة ظهور الشخصية في سرد الأحداث.

ب. نوعي: يعتمد على أهمية الدور الذي تقوم به الشخصية في بناء الحدث وتطوره.¹

ذلك أن الشخصية هي أحد العناصر الرئيسية التي لا يجادل فيها النقاد والدارسين في ضرورة عدم تجاوزها في أي دراسة قصصية تسعى لأن تكون شاملة² حيث تعد الشخصية حدثاً أساسياً لا يقوم الحدث إلا بها كما يجري النظر إلى أهمية الدور الذي تقوم به الشخصية في السرد والذي يجعلها تبعا لذلك إما شخصية رئيسية أو (محورية) وإما شخصية ثانوية أو مكثفة بوظيفة مرحلية وقد خصص فورستر مقالة كاملة، في كتابه المتحفي يدرس فيها الفرق بين الشخصية المعقدة ومتعددة الأبعاد والشخصية المسطحة التي تكون في الغالب مندمجة وبدون عمق سيكولوجي وقد جعل فورستر مقياس الحكم على عمق الشخصية ما أو على سطحيتها يكمن في الوضع الذي تتخذه تلك الشخصية فهي إما أنها تفاجئ بطريقة مقنعة وإما لا تفاجئ مطلقاً، وتكون عند ذلك شخصية سطحية³ ومنه فإن الشخصية تقوم بدفع عجلة مجريات الأحداث وقد تختلف أدوارها داخل المتن الروائي.

ومن هنا كانت أهمية التشخيص في الرواية فقبل أن يستطيع الراوي أن يستطيع الراوي أن يجعل قارئه يتعاطف وجدانياً مع الشخصية يجب أن يراها وهي تتحرك وأن يسمعها وهي تتكلم يريد أن يتمكن من أن يراها رؤي العين⁴ ولهذا فالشخصية لها أهمية كبرى حيث أنها تؤثر في القارئ وتجعله يندمج مع أفعالها وسلوكياتها.

¹ نبهان حسون السعدون، الشخصية المحورية في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني، دراسة تحليلية قسم اللغة العربية

كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، مجلة أحداث كلية التربية الأساسية، ع1، 2014، ص 174.

² يوسف حطين، الشخصيات وأنواعها وطرق بنائها، <https://www.palestinapedia.net>، الاثنين 26 أكتوبر

2009، ص1.

³ حسن بحراوي، بيئة الشكل الروائي (الفضاء - الزمن - الشخصية)، المركز الثقافي العربي، ط1، 1990، ص215.

⁴ عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه، دراسة ونقد، دار الفكر العربي، ط9، 2013، ص107.

ثالثاً: أنواع الشخصية.

الشخصية هي البصمة التي تحدد صفات الشخص وكل ما يتعلق به فهي الاطار الذي يبرز الشخص من خلاله وتفصح عنه وتكشف عن خباياه وتميزه عن الآخرين وهناك عدة أنواع من الشخصيات المختلفة والتي تتمثل في:

أ. **الشخصية الرئيسية:** هي الشخصية التي يصف فيها القاص ما أراد تصويره أو ما أراد التعبير عنه من أفكار وأحاسيس وتتمتع الشخصية الفنية المحكم بناؤها باستقلالية في الرأي وحرية في الحركة داخل مجال النص القصصي¹ فهي شخصية لها كيان مستقل تحمل الأفكار التي يريد الراوي البوح عنها وترويجه وتكون هذه الشخصية قوية ذات فاعلية كما منحها القاص حرية وجعلها تتحرك وتنمو وفق قدراتها وإرادتها بينهما يختفي هو بعيدا يراقب صراعها وانتصارها أو إخفاقها وسط المحيط الاجتماعي والسياسي الذي رمي بها فيه.²

فهي شخصية تفرض وجودها وتتميز بالحيوية والديناميكية ولها الحرية في التصرف وأبرز وظيفة تقوم بها هذه الشخصية هي "تجسيد معنى الحدث القصصي لذلك فهي صفة البناء وطريقتها محفوف بالمخاطر³ فهي تساهم في تأزم الأحداث من خلال المشاكل والصعوبات التي تواجهها.

ب. **الشخصية الثانوية:** تقوم الشخصية الثانوية بأدوار محددة إذا ما قورنت بأدوار شخصيات الرئيسية فقد تكون صديق الشخصية الرئيسية أو إحدى الشخصيات التي تظهر في المشهد بين الحين وآخر، وقد تقوم بدور تكميل بمساعد للبطل أو معين له غالبا ما تظهر في سباق أحداث أو مشاهدة لا أهمية لها في الحكى⁴.

فدورها أقل الشخصية الرئيسية ولكنها تدعم الشخصيات الرئيسة في سير الأحداث ومواكبتها. وهي بصفة عامة " أقل تعقيدا وعمقا من الشخصيات الرئيسة وترسم على نحو

¹ - شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية 1947-1985، منشورات اتحاد الكتاب بالعرب، دط، 1998، ص33.

² - المرجع نفسه ص34.

³ - المرجع نفسه ص35.

⁴ - محمد بوعزة، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، شارع حسبية بوعلي، ط1، 2010، ص 57.

سطحي حيث تحظى باهتمام السارد في شكل بنائها السرد وغالبا ما تقدم جانبا واحدا من جوانب التجربة الانسانية والشخصية الرئيسية في العمل الروائي لا يمكن أن تكون إلا بفضل الشخصيات الثانوية.¹

ج. الشخصية المسطحة: هي تلك الشخصية البسيطة التي تمضي على حال لا تكاد تتغير، ولا تتبدل عواطفها ومواقفتها وأطوار حياتها عامة فهي شخصية ثابتة و سكونيه تمتاز بالثبوت والاستقرار خلال العمل الروائي في بدايته إلى نهايته.²

وهي شخصية ذات بعد واحد، يمكن التنبؤ بسلوكها بسهولة، تبني عادة حول فكرة واحدة واضحة لا تتغير طويلا لقصة فلا تؤثر فيها الحوادث ولا تأخذ منها شيئا، ففي قصص المغامرات مثلا قل أن يعني الكاتب بتطوير الشخصية، بالفارس والضابط والقسيس والصديق المخلص النصوح يبقون على حالتهم منذ بداية القصة في نهايتها كأنهم حجارة شطرنج لا تختلف طبائعها وأدوارها بتطور اللعب.³

ومنه الشخصية المسطحة هي شخصية ثابتة لا تنمو مع الأحداث يفهمها القارئ بمجرد تعريفها دون جهد يبذل.

د. الشخصية النامية (المدورة): وهي شخصية متحركة "لا تكشف عن أبعادها بسهولة وتحتاج إلى قراءة واعية لفهمها، او سبرغور نفسياتها ومراقبتها عبر العمل الفني كله لكونها لا تكتمل بناءا عند المتلقي الا بعد أن يكون القارئ قد أكمل تصميمها استقرار⁴ فهي شخصية تتضح تدريجيا من خلال القصة وتتطور بتطور أحداثها، ويكون تطورها عادة نتيجة تفاعلها المستمر من خلال الأحداث إذا تظهر بصفات في الحكي وتكون قادرة على أداء الحدث بصورة فعالة وتستأثر هذه الشخصية بعناية السارد التي يقصها دون غيرها من

¹ محمد بوعزة، مرجع سابق، ص 57.

² عبد المالك مرتاض، مرجع سابق، ص 89.

³ محمد يوسف النجم، فن القصة، دار الصادر، بيروت ط1، 1996، ص 5.

⁴ نعانق مصطفى، عبد الرضا علي، في النقد الأدبي الحديث، منطلقات وتطبيقات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة موصل العراق، ط1، 1989، ص 197.

الشخصيات بقدر من الاهتمام ويمنحها حضوراً واضحاً في السرد لامتيازها بقدر من الفاعلية في الحدث السردي أكثر من غيرها.

"وتسمى هذه الشخصية بتسميات عدة: المدورة أو المتحركة أو الديناميكية أو متعددة الأبعاد أو المركبة أو السميكة¹ كونها شخصية متقلبة الأحوال ومتبدلة الأطوال لا تعرف الثبات ولا يمكن للقارئ أن يؤول أمرها، فهي تثيره بشدة لما لها من مميزات وصفات وأبعاد عاطفية وانفعالية وفكرية متعددة.

رابعاً: أبعاد الشخصية الروائية.

تهتم الروائية بإبراز بعض مميزات وعيوب الشخصية وأبعادها الجسمية والنفسية والاجتماعية ذات العلاقة بالرواية، وهي أهم العناصر التي يكون منها الكاتب الشخصية.

أ. **البعد الجسمي: (الفيزيولوجي):** هو الوصف الذي ينهض بتحديد الملامح الخارجية المميزة للشخصية المقدمة² فهو يتعلق بجميع الصفات الجسدية لدى الشخصية، ويعتبر الكيان المادي لتشكيل الشخصية حيث "تحدد فيه الملامح والصفات الخارجية فنجد الجنس بنوعية الذكر والأنثى وشكل الإنسان من طوله أو قصره وحسنه وسامته أو ذمامته"³

فهذا الجانب يتعلق بالجنس والسن والحالة الصحية والناحية المرفولوجية أي كل ما يتصل بحالة الإنسان العضوية و"أبسط طريقة لتقديم الشخصية هي إيراد وصف جسماني لها وموجز عن حياتها"⁴

ب. **البعد الاجتماعي: (السوسيولوجي):** "يهتم بتصوير الشخصية من حيث مركزها الاجتماعي وثقافتها وميولها والوسط الذي تتحرك فيه"⁵

¹ - سناء سلمان العبيدي، الشخصية في الفن القصصي والروائي عند سعدي صالح، دار المنهل دط، 2016 ص 29.

² - مرشد أحمد، البيئة والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت، ط1، 2005 ص 65.

³ - عبد القادر أبو شريفة، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، دار الفكر العربي، ط4، 2008، ص 23.

⁴ - عبد الله قرين، النقد الأدبي السوسيولوجي (تطبيق على رواية الحمار الذهبي لوكبرسأبوليوس)، ص 83.

⁵ - شريط أحمد شريط، مرجع سابق، ص 49.

وهذا الجانب يشمل كل ما يحيط بالشخصية ويؤثر في سلوكها وأفعالها حيث أنه "وبإمكاننا أن نعرف من خلالها كل ما يتعلق بحياة الشخصية كالمستوى التعليمي، وأحوالها المادية وعلاقتها بكل ما حولها"¹

كما يجب أيضا ذكر المهنة والطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية فهي تكشف لنا الوضع الاجتماعي للشخصية.

ج. البعد النفسي: (السيكولوجي): إن الاهتمام بالجانب النفسي في بناء الشخصية من ضروب التحليل النفسي، وتصور لنا في الغالب الحياة الإنسانية اللاشعورية وتتجلى في إتاحتها للكاتب للتعبير عن الأحاسيس والعواطف التي تعمل في نفوس مختلف الشخصيات² ويتمثل هذا البعد في طابع الشخصية وما يميزها عن باقي الشخصيات كأن تكون طيبة أو شريرة كما يتجسد أيضا فيما تقوم به أو تقوله وما يظهر عليها من انفعالات وعواطف (حزن - فرح - غضب - استقرار) "ويعتبر هذا البعد ثمرة السابقين في الاستعداد والسلوك والرغبات والآمال والعزيمة والفكر وكغاية الشخص بالنسبة لهدفها ويتبع ذلك المزاج من انفعال وهذوء ومن انطواء أو انبساط وما وراءها من عقدة نفسية محتملة"³

فنفسييتنا هي التي تكمل كياننا الاجتماعي والجسماني.

خامساً: الشخصية عند السيميائيين:

إن آراء النقاد متعددة حول الشخصية باعتبارها العمود الفقري الذي تقوم عليه الرواية ومن الأعلام حيث اهتمت بدراسة الشخصية نجد:

أ. فلاديمير بروب **Flydemir Prop**: "إن فلاديمير بروب ، أخذ الحوافز التي استنبطها الشكلايين الروس فسامها الوظائف في كتابه (مورفولوجيا الحكاية) سنة 1928 الذي انطلق فيه من ضرورة دراسة الحكاية اعتمادا على بناءها الداخلي لا على التصنيف الخارجي أو الموضوعي اللذين قام بهما سابقوه ولقد قام بروب نموذج الوظيفي المقترح الذي

¹ محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار العودة، ط1، بيروت لبنان، 1982، ص614.

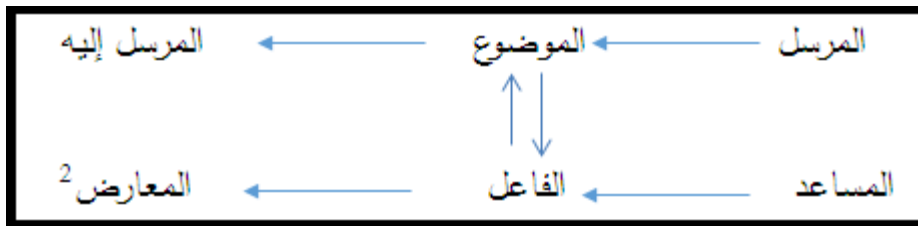
² محمد يوسف نجم، فن القصة، مرجع سابق، ص 79، 80.

³ محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي والأدب المقارن، النقد الأدبي الحديث، جامعة القاهرة، ط6، 2005، ص 573.

يختلف عن نموذج (الحوافز) لأنه يحتوي عناصر ثابتة وأخرى متغيرة فالذي يتغير هو أسماء الشخصيات وأوصافها والثابت الذي لا يتغير هو أفعال الشخصيات ووظائفها التي تقوم بها¹.

يستمد النموذج الوظيفي البروبي قوته الإجرائية من مرونته وقابلية تطبيقه على النصوص السردية وتكمن أهمية المنهجية وفائدته العلمية. في قدرته على إبراز مبدأ الاختلاف على طول الخط السردى استنادا إلى هذا النموذج يمكن أن نقول أن الحكاية تبرز ولو تحت أشكال متنوعة تمثيلا عامليا مشروط بطبيعة العلاقات التي تقوم بين الشخصيات والوظائف المستمدة إليها طلب القصة وتبدو تجليات هذا التمثيل في بعض جوانبها واضحة في الرسم العاملي:

الشكل رقم (01): نموذج وظيفي عند بروب



لو أشرنا إلى A إلى الوظيفة التي تحمل الموقع الأول في كافة القصص و B إلى الوظيفة التي في حال وجودها تتبعها دائما، فإن كل الوظائف المعروفة في القصص تنتظم على مقصود واحد ولا تخرج عن وصفها أبدا ولا تتنافى ولا تتعارض. حيث نجد الوظيفة (A) لا يمكن أن نجد بعض الوظائف الأخرى التي تنتمي إليها إلى مقصودات أخرى².

إن عدد الوظائف التي تتضمنها الخرافة العجيبة محدودة فهو لا يتجاوز واحد وثلاثين وظيفة، وبالمقابل نجد التنوع والتباين يمس العناصر الأخرى المتغيرة (الشخصيات - الوسائل

¹ - محمد عزام، شعرية الخطاب السردى، منشورات اتحاد الكتاب العربى، دمشق، 2005، ص13.

² - فلاديمير بروب، مورفولوجيا القصة عبد الكريم حسن سميرة بن عمو، شارع للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، 1996، ص40.

- الصفات) وغير أن مبدأ المحدودية هذا يستوجب تحقيقا كاملا لهذا العدد من الوظائف داخل كل حكاية.¹

إن جميع الحكايات العجيبة تنتمي من حيث بنيتها إلى نمط واحد² وقد قام بروب بتوزيع هذه الوظائف وحصرها في سبعة شخصيات أساسية:

1. المتعدي أو الشرير Agresseur

2. الواهب Donateur

3. المساعد Auxiliaire

4. الأميرة Princesse

5. الباعث Mandateur

6. البطل heros

7. البطل المزيف Heros faux

فكل شخصية تقوم بوظيفة معينة من تلك الوظائف السابقة ذكرها والمشار إليها 31 وظيفة وهكذا الشخصية لم تعد تحدد بصفات وخصائصها الذاتية بل بالأعمال ونوعية هذه الأعمال.³

كما أثار بروب من خلال عرضه للوظائف والانتقال إلى موضوع الرغبة الذي يمكن للبطل استرجاع الموضوع المفقود، وعلى الرغم من أهمية هذا المنظور المنهجي في تطوير الأدوات الإجرائية الكشفية للتحليل السيميائي فإنه أهمل الشروط المحققة لوجود الموضوع (objet)، وذلك أن طرح مسألة هذا الشكل يحمل على الاعتقاد بأن القيمة تتصهر في الموضوع.⁴

¹ - زهيرة بارس، الدرس السردى في الخطاب النقدي المعاصر، مقارنة تحليلية في نموذج سعيد يقطين، مذكرة ماجستير، ص14.

² - حميد لحمداني، بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي، المركز العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1991 ص24.

³ - المرجع نفسه ص15.

⁴ - رشيد بن مالك، مقدمة في السيميائيات السردية، مكتبة الآداب المغربي، دار القصة للنشر، الجزائر، 2000، ص23.

2: إتيان سوريو **Etiene Souriau**: بعد عشرين سنة قام إتيان سوريو وانطلاقاً من المسرح بإعداد النموذج العاملي يتكون من ست وحدات يسميها "وظائف درامية" وهي:

1. البطل

2. البطل المضاد

3. الموضوع

4. المرسل

5. المرسل إليه

6. المساعد¹

وأطلق سوريو على هذه الوظائف بالوظائف الدرامية أو المسرحية حيث تكتاز هذه القوى أو الوظائف بقدرتها على الاندماج مع بعضها هنا كالبطل "Protagoniste" وهو متزعم اللعبة السردية أي تلك الشخصية التي تعطي للحدث انطلاقته الدينامية التي يسميها سوريو "التيماطيقية" إلى جانب البطل هناك البطل المضاد "Antagoniste" هو القوة المعاكسة التي تعرقل تحقق التيماتيقية، أما "الموضوع" فهو تلك القوة الجاذبة التي تمثل الغاية المنشودة لدى البطل ويمكن لهذا "الموضوع" أن يتطور ويجد لنفسه حلاً بفضل تداخل "المرسل" وهو تلك الشخصية الموجودة في وضع يسمح لها بالتأثير على اتجاه الموضوع. ويكون هناك دائماً مستفيداً من الحدث وهو (مرسل إليه) وهو الذي سيؤول إليه الموضوع الرغبة أو الخوف وكل هذه الأنواع من قوة المذكورة يمكنها أن تحصل على مساعدة من قوة سادسة يسميها سوريو (المساعد).²

ومن هنا نجد سوريو قد استفاد من المنهج البروبي وهذا يظهر جلياً في الوظائف الدرامية الستة التي وضعها بروب في إحدى وثلاثين وظيفة ولخصها سوريو في ستة وظائف وسماها بالوظائف الدرامية.

¹ - زوزو نصيرة، سيمياء الشخصية في رواية حارسه الظلال لواسيني الأعرج، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع 9، مارس، 2006 ص3.

² - حسن بحرأوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1990، ص219.

3: الجيرادس جوليان غريماس Algindsjoliien Grimas: إن تطوير الحكائية بناء على أسسها مات بروب تحقق مع غريماس ومختلف السيميوطيقين الذين ساروا على أثره، ولقد طور غريماس نظرية العوامل انطلاقاً من دوائر الأفعال والشخصيات لدى بروب، ونظرية الملفوظات الحكائية انطلاقاً من الوظائف¹ فغريماس عمل على تطوير ما توصل إليه بروب والذي حصرها في إحدى وثلاثين وظيفة بينما اختزلها غريماس في ست فقط.²

حيث ميز غريماس بين " العامل والممثل " وقدم في الواقع فهما جدياً للشخصية في الحكى، وهو ما يمكن تسميته بالشخصية المجردة، هي قريبة من مدلول الشخصية المعنوية، فليفس من الضروري أن تكون الشخصية هي شخص واحد ذلك أن العامل في تصور "غريماس" يمكن أن يكون ممثلاً بممثلين متعددين كما أنه ليس من الضروري أن يكون العامل شخصاً ممثلاً فقد يكون مجرد فكرة كفكرة الدهر أو التاريخ وقد يكون جماداً أو حيواناً... إلخ هكذا تصبح الشخصية مجرد دور ما يؤدي في الحكى بغض النظر عن تؤوليه.

إن مفهوم الشخصية الحكائية عند غريماس يمكن التمييز فيها بين مستويين:

1- مستوى عاملي: تتخذ فيه الشخصية مفهوماً شمولياً تهتم بالأدوار وتهتم بالذوات المنجزة لها.

2- مستوى ممثلي: نسبة إلى الممثل: تتخذ فيه الشخصية صورة فرد يقوم بدور ما فيه الحكى فهو شخص فاعل يشارك مع غيره في تحديد دور عاملي واحد أو عدة أدوار عاملية.³

واعتماداً على أبحاث "بروب" حاول "غريماس" منذ سنة 1966 أن يقيم علم الدلالة بنائياً للحكاية وقد وضع الاطار في نموذجاً للتحليل يقيم على ستة عوامل تتألف من ثلاث علاقات (علاقة الرغبة -التواصل - الصراع)

¹ - سعيد يقطين، قال الراوي البنيات الحكائية في السيرة الشعبية المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، 1997، ص33

² - الطيب بوعزة، ماهية الرواية، عالم الأدب والبرمجيات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2016، ص50.

³ - حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1991، ص51، 52.

3- الشخصية عند فليب هامون philippehamon: تعزى الدراسة الجدية للشخصية لدى

فليب هامون في كتابه سيميولوجية الشخصيات في الروائية تصورات رائدة نذكر منها:

إن مقولة الشخصية عنده ليست أدبية محصنة فهي مؤنسة بشكل خالص كما أنها ليست مرتبطة بنسق سيميائي خالص يقوم القارئ بإعادة بناءها¹ استنادا إلى مفهوم العلامة اللسانية يمكن التعامل مع الشخصية باعتبارها " مور قيم فارغ أي بياض دلالي وهي بذلك لا تحيل إلا على نفسها وهي ما يعني أنها ليست معطى قلبيا وكليا وجاهزا إنها تحتاج إلى بناء يقوم بإنجازه النص لحظة التوليد وتقوم به الذات المستهلكة للنص لحظة التأويل.²

ف نجد الشخصية لدى فليب هامون تقابل ازدواجية العلامة اللغوية للدال والمدلول فالشخصية من هذا المنطلق علامة لا تكتمل إلا بلحظة اكتمال سلفا ولكنها تحول إلى دليل ساعة بناءها نصيا ويتدخل القارئ بإعطاء هذا العنصر فعالية جديدة بما يختزنه من رصيد ثقافي وفكري. ولا شك أن اشراك القارئ في تحديد الشخصية يعبر عن وعي فكري جديد حاول أن يعيد الاعتبار لهذا الطرف المشارك في العملية الإبداعية.³

ومن هنا يمكن القول أن الشخصية عبارة عن علامة (أيقونة) تكتمل إلا باكتمال النص وبناءه.

ومن خلال العرض للمفاهيم السابقة حول الشخصية الروائية، ودورها في بناء شكل الرواية عموما جاء دور المقاربات الاجراءات التحليلية، التي تمد مفاهيم النظرية بالتطبيق والتدليل على صحتها رغم أن ذلك ادى في كثير من الاحيان الى التقصير في الدراسات لاعتماد اصحابها على جانب معين من الشخصية لان الشخصية تكون حاصلة من جماع ما يرد لها في الرواية، ويكون ذلك من استخلاص قارئ أو دارس الرواية، فهي اشبه بشيء

¹ نظيرة الكنز، سيمياء الشخصية في قصص السعيد بوطاجين الوسواس الخناس أنموذجا، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عناية، الملتقى الوطني الثاني سيمياء والنص الأدبي، ص 143.

² فليب هامون، سيميولوجية الشخصيات سعيد بن كراد، عبد الفتاح كنيطو، 1983، ص 8.

³ مرجع نفسه، ص 143.

الفارغ الذي يملئه المتلقي لهذا العمل، ويستتبط القارئ من النص الشخصية الفاعلة في هذا العمل.

خلاصة الفصل:

تعد الشخصية عنصرا أساسيا في الرواية، بل أن بعض النقاد يذهب بأن الرواية في تعريفهم "فن الشخصية" وذلك لا غرابة فيه لأنه مصدر الحدث سواء في الرواية أو الواقع أو التاريخ نفسه، فإن الشخصية تلعب دور مهم في تحريك أحداث الرواية وتعد هذه الأخيرة الوعاء الذي يحمل شحنات الروائي ويجسدها عبر شخصيات فاعله ومفعول بها، مما يؤكد عمل الكاتب أو الروائي بدرجة أولى.

الفصل الثاني

دراسة سيميائية للشخصيات في

رواية حكم احيقار لأمال بن عبد الله

تمهيد

أولاً: نبذة عن حياة الدكتورة أمال بن عبد الله.

ثانياً: ملخص الرواية.

ثالثاً: سيميائية الشخصيات في رواية حكم

احيقار لأمال بن عبد الله

أ-دراسة الشخصيات

ب-أنواع الشخصيات

ج-أبعاد الشخصيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يلعب العلم دورا مهما في تصنيف الأدب بحد ذاته، إذ يواجه القارئ بهدف الهيمنة عليها أثناء فعالية القراءة لما يضيفه عليه من دلالات تتماها من التهويم والإيهام، خاصة إذ كان العلم له حضوره وتميزه في الساحة الادبية، مما يجعله اساسا فاعلا في أجنسيته، بحيث يتوقف تحديد النص بل هويته الخاصة التي انطلق منها، مما يجعله من المنظور الثالث بمثابة السطح العائم الذي يكتب به النص أثائه وعبره.

أولاً: نبذة عن حياة الدكتورة آمال بن عبد الله.

آمال بن عبد الله من مواليد 7 فيفري 1980 بالقبلة الجزائر ظهرت على الساحة الأدبية الجزائرية في بداية الثمانينات، بدأت كتابتها الشعرية في وقت مبكر نشرت أعمالها الإبداعية في الصحف الوطنية وشاركت في مختلف اللقاءات متزوجة وام

لأربعة أطفال، كانت من بين الأسماء المرشحة لنيل جائزة أفضل روائية فتحصلت،

على جائزة في مسابقة ثانية وأخذت الرتبة الأولى في رواية حكم أحيقار وكتبت بطريقة سهلة ورائعة وليست متعبة للقارئ ولديها لغتان العربية والأمازيغية، درست في حاسي مسعود ثانوية محمد العيد آل خليفة سنة ثالثة شعبة علوم طبيعة والحياة ودرست في معهد الفتح للعلوم الشرعية سنة 2016-2017 وتحت قراءة وكتابة الروايات والأنشطة الاجتماعية.¹

ثانياً: ملخص الرواية.

استهلت الكاتبة روايتها بالتعريف ببطلها "لقمان (look man) و"كريمة (karima) عن طريق الابطال انفاسهم حيث يعرف لقمان بنفسه أولاً متحدثاً عن أحلامه وطموحاته المتمثلة في صنع واخراج فيلم سينمائي حين يقول: (حلمي هو اخراج فيلم سينمائي ناجح ينقلني الى الشهرة) كما تحدث عن بعض النجاحات التي حققها من انشاء قناة على موقع

¹ بشير خلف، رئيس الرابطة الرئيسية، مكتبة الأدب، ع س 12.33، 5 ماي 2019.

يوتيوب YouTube الى استضافته في أحد القنوات التلفزيونية اين ضاع صيته واشتهر اكثر. بعد ذلك تسرع كريمة بالتعريف نفسها ويف انتقلت من حياة الفقر والبؤس الى حياة الرغد والرفاهية وذلك حين تزوجها مراد الذي يعمل في الخليج

ثم تأخذ الرواية مجراها حيث جاءت على لسان لقمان ولسان كارمن وكان هذا بالتعاقب فمره بمره يتبادلان الادوار في الرواية.

اخذت احداث الرواية تتطور شيئاً فشيئاً و ذلك بتطور حياة بطلها كارمن ولقمان حيث ان لقمان اخذت يقرأ الرواية التي ارسلها دانيال DANUOL اليه عسى ان تقيده في برنامجه الرمضاني الذي اجمع عليه .

اخذت الرواية منحى الخبال وذلك حين ظهر بطل رواية دانيال "أحيقار" حيث أنه حكيم عاش في لقرن السابع قبل الميلاد في البلاد الرافدين يرافق بطلتنا لقمان ف الكثير من تفاصيل حياته ويلقنه الحكمة موازاة مع حياته هذه كانت هناك أحداث أخرى تشكل معالمها بين كريمة وكارمن ولقمان أن أوقعت فنجان القهوة وهذا ما اضطر كريمة لتحضير فنجانا آخر، وبعد مدة أرسلت إليه رساله (مرحبا سيد لقمان ...هل أعجبتك القهوة؟ وكانت تلك الرسالة بداية حوار طويل بينهما.

يزيد تعلق كامن بلقمان شيئاً فشيئاً حتى أنها استقضت ذات صباح متقلبه بتأنيب الضمير من حماقات قامت بها في منامها مع لقمان وهذا يدل على مدى تعلقها به، لتدخل بعدها في حالة ضعف وشعور بالحسن والاسس وتتجلى امامها حقيقة حياتها ان زوجها يهملها ولم يتزوجها الا الافراغ شهوته حيث بدأت تبكي بحرقه حتى تمنى انها دمية. خرجت للتحول عازمة على زيارة محل العطور الذي تعمل فيه قبل زواجها وهناك التقت بصديقتها القديمة لكن المفاجأة كانت حين جاء لقمان لنفس المحل من اجل شراء عطر مارشال لتبادلا اطراف الحديث هناك ثم يطلب منها ارتشاف كوب قهوة في المحل المجاور وافقت لكن على شرط ان يكون اللقاء صدفة.

ثم اللقاء بينهما وزاده تعلقها ببعض يكبر تدريجيا حتى صار واضحا جليا وذلك من خلال التلميحات والاشارة التي سير لها احدهما الى اخر.

تطورت حياة لقمان التي يعيشها مع دانيال ومع الحكيم أحيقار حيث كان يلقنه الحكم ويروي له ماذا حدث في لماضي وهو حفظ عنه ظهر قلب فيها كانت كارمن هي الاخرى تعيش حياتها النفسية الى ان وقعت الواقعية واكتشفت الحياة الكبرى وهو ان زوجها مراد متزوج بامرأة قبلها وقد انجبت مباشرة الى المنزل لقمان وترتمي في احضانه باكية اين تلقاه هو بقلب حنون ومحب ليهدي من روعها ثم شرعت تخبره بكل ما حدث بداية من ان ترقص معه على انغام موسيقية رومانسية زوجها ثانيا.

عادت كارمن الى شقتها حاملة سعيدة تلك الليلة التي امضتها مع لقمان نامت تحلم بكل شيء حدث بينهما الرقص...القبل لتستيقظ على وقع خطوات زوجها مراد الخائن الذي كاشفته الحقيقة ليتعرف لها بكل شيء حينها طلب الطلاق واخذت تجمع ثيها وملابسها من الخزانة ليغلق عليها الباب ويقوم باغتصابها وضربها وتعنفها ليقوم في الاخير بركة من الدماء ليقوم بعدها جارها صالح بنقها للمستشفى.

اما لقمان فقد استدعته الشرطة للتحقيق في قضية ما الصدمة حين علم ان التحقيق يختص قضية انتحار صديقة دانيال لم يصدق بادئ الامر المحقق اكد له ان هذي الحقيقة بعد طرح عدة اسئلة عليه اعطاه رسالة من "دانيال" كان قد تركها.

توجه بعدها الى بيت والده اين رواده حلم فهم من خلاله ان كريمة في خطر لتتوجه بعدها صوب شقته ان وجد صالح امام العمارة واخبر بكل شيء حدث مع كارمن ليقرر بعدها الذهاب مباشرة برؤيته ليقوم بمعانقتها ويطلب منها القيام بالخطوة الثانية بعد ان قام بالخطوة الاولى المتمثلة في الرقص.

والخطوة الثانية هي الزواج منها طبعاً حيث اتصل بوالدته التي كانت تطلب منه دائماً منه دائماً بالزواج، اخبرها انه قرر الزواج وقد وجد الزوجة المناسبة له.

تنتهي احداث الرواية ولقمان جالس على مكتبة يقرأ رسالة "دانيال" الاخيرة التي صرح فيها بحبه للموت ورغبته في الانتحار لا يختم الرسالة بمجموعة من حكم أحيقار الذي وضعها دانيال في الرواية.

اشارت الكاتبة في روايتها لعديد القضايا التي تؤرق هل المجتمع ومن هذي القاضية الغيرة المفرطة لرجل على نساؤهم والمستعملة ليست هنا بل الخيانة مع هذه الغيرة على كارمن الا انه كان يخدعها بل يمكن القول انها يخونها كذلك هي خيانة مع لقمان وتكشف حقيقة زوجها كذلك عرضت لنا حادثة تمثال عين الخوارة، وقد ابدت تعلف نفسها بتبرير الامر من أي منظور، كما اشارت الى طموح اغلب الفتيات المتمثلة في اصطياد شريك حياة ومثال ذلك صديقتها سارة، كما اشارت الى كيد متزوجها بل ليليا وكارمن والواحدة تعرف شيئاً عن الاخرى على الرغم من قرب مسكن عيشها.

كما قدمت لنا الكاتبة جملة من الحكم والمواعظ وذلك عن طريق الحكيم أحيقار الذي لازم شخصية البطل في كثير من تفاصيل حياته ومن تلك الحكيم "يا بني لا تبج بكل ما تسمعه ولا تقل شيئاً عن كل ما تراه للذئاب "يا بني لا تطلق الكلمة من فمك يصبح فريسة سهلة الرجل يتعثر بقلبه بدلا من ان يتعثر بلسانه".

لقد نظرنا مختلف القراءات السيمائية إلى شخصيات باعتباره عنصرا جوهريا في تأسيس حركية النص، كونه يشكل عتبة النص التي يمكن أن نلج من خلالها عالمه النص، حيث يعد المفتاح الإجرائي له فالنص بلا شخصته فاقد للهوية، وعليه شخصية للنص كالاسم للشيء، به يعرف ويفضله يؤسس سياقاً دلاليا يهيئ المتلقي لاستقبال العمل، فهو مجموعة من الإشارات اللغوية يختارها القاص للإخبار عن المضمون ولجلب القارئ، كما يساعد شخصية للدخول إلى النص من خلا لعلاقته بالسياقات النصية في بنياته العميقة

حيث لا يمكننا تحديد دلالة تنظيم العنوان إلا إذا ربطناه بالعناصر التي تقيم معها علاقات ضمن العلاقات ضمن السياق النصي¹.

ثالثا: دراسة الشخصيات

تلعب الشخصية دورا هاما في العمل الروائي، فهي البؤرة والمنطلق لكل العناصر الأخرى، حيث تقوم بتحريك الأحداث وتصاعدها كما أنها تقود الصراع وتتمى الحكمة، وتمثل المرأة العاكسة لحياة الأفراد داخل المجتمع، وهذه الشخصية يختارها القاص ليعبر بما عما أراد تصويره أو التعبير عنه، وتختلف هذه الشخصيات بحسب الأدوار التي تؤديها داخل العمل السردى.

1- أنواع الشخصيات:

إذا أمعنا النظر في رواية "حكم أحيقار" نلاحظ أن أمال بنعبد الله قد وظفت أنواعا مختلفة من الشخصيات، حيث تعددت أدوارها ووظائفها وتباينت أبعادها وتقاطع بعضها في عناصر هامة ومركزية وفي مجملها تشكل القضية العامة التي تسعى الكاتبة إلى طرحها ومعالجتها، كما ان تعدد الشخصيات وتنوع أدوارها ساهم في إشعار القارئ بقصة الوعي وبلوغ الهدف الذي توصل إليه الكاتبة من خلال توظيفها²، ومن الشخصيات التي استعملتها الكاتبة في روايتها نذكر:

أ/ الشخصيات الرئيسية:

لقمان: هو بطل الرواية والشخصية المحورية فيها، وهو الشاب المثقف في الثلاثينات، متخرج من جامعة أمريكية للاقتصاد، وشغل وظيفة حكومية محترمة حيث تحصلت على سكن خاص في حيّ مرموق وسيارة فخمة هذا كله نتاج الجامعة الأمريكية، وفتح قناة

1- رواية "حكم أحيقار" لأمال بن عبد الله، دار النشر، سامي للطباعة والنشر والتوزيع، ولاية الوادي الجزائر، ط1، 2018، من إصدار الرابطة الولائية للفكر والابداع في الوادي.
2 رواية حكم أحيقار، ص09

يوتيوب you tube إلى استضافته في أحد القنوات التلفزيونية أين ذاع صيته وشهرته أكثر وتم تغيير اسمه إلى اسم الشهرة "لوك مان" look man.

كارمن: هي أيضا شخصية محورية في الرواية هي غير مثقف وتعمل في متجر لبيع وتم تغيير إسمي من كريمة إلى كارمن وأصبحت تكره من يناديها باسمها القديم لأنها تكره ذلك الاسم فهو يذكرها بواقعها القديم هو "فقر" وشقاء وبؤس وكانت لا تملك شيء غير جمال شكلها ساحر وشبابها النابض بالحياة وبجمال شعرها وعملت بمتجر عطور في وسط العاصمة وكانت تلك المهنة سبب من انتشالها من حالة فقر حيث تعرفت على زوجها الغني الذي كان يزورها في المتجر.

ب/ الشخصيات الثانوية:

1- دانيال: هو شخصية خيالية في رواية "حكم أحيقار" حيث أنه شخصية عاشت في القرن السابع قبل الميلاد في بلاد الرافدين، حيث أرسله لدانيال إلى لقمان وهنا تطورت وتصاعدت أحداث في داخل الرواية بتطور دور لقمان بأنه يقرأ هذه الرواية ويتدرج فيها في مسالكها وحكم التي في الرواية.

2- زوج كارمن: هو زوج كريمة الفقيرة التي كانت تعمل في متجر لبيع العطور، حيث كان يرى كريمة في هذا المتجر وكانت كريمة فتاة جميلة جدا وكانت تعاني الفقر بحيث أعجب بها هذا الشاب حيث كان يشتري منها في نوعية عطره المفضل الباهظ الثمن وهكذا تعرف على كريمة وتصاعدت حالة كريمة من الفقر إلى حالة جيدة وتم تبديل اسمها بكارمن وكانت تتضايق من اسمها القديم يفكرها بواقعها الأليم.

ج/ أبعاد الشخصيات:

1/ البعد الفيزيولوجي:

يظهر هذا البعد في الرواية في الوصف الجسدي للعديد من الشخصيات منها:

1-1 لقمان:

فأمال بن عبد الله رسمت لنا الملامح الجسمانية للبطل لقمان في العديد من المواضع منها قولها: "إسمي لقمان شاب في الثلاثينات، متخرج من جامعة"¹، وكذلك في قولها: أحاول جاهدا فتح جفريين، كانت الشمس قد ألقنت بوشاحها الدافئ عليّ."² فهذا يعني بأن لقمان كان طالب في الجامعة وكان عمره في الثلاثينات أي مزال في عز شبابه، وثم تسترسل الساردة في الرواية بوصف لقمان الشاب المثقف والمتعلم وكيف يعمل وفتح قناة يوتيوب وما مواضيعها وكيف اشتهر باسمه الجديد "لوك مان"، بمعنى أنظر يا رجل."³

1-2 كارمن:

كما أن الروائية وصفت كارمن بجمالها وقولها: أصبحت كارمن بعد زواجهما، وأكره أن يناديني أحد بكريمة، فأسمي السابق يفكرني بشقائي وبؤسي."⁴ كنت الفقيرة المعدمة التي لا تملك شيئا تتباهى به غير جمالها الساحر" هناك كاتبة وصفت بطلتها بجمالها الساحر الذي غطى فقرها وجعل شاب إعجاب بها من جمالها ساحر.

2- البعد النفسي:

ويظهر هذا البعد في ردود أفعال العديدة من الشخصيات في الرواية وسلوكياتها ومنها:

1-2 لقمان:

حيث أن أمال بن عبد الله وضحت لنا شخصية لقمان من خلال تركيبة النفسية فقد كان متفائل ودائما يتطلع لأشياء كثيرا فأن هو طيب القلب في أصدقائه الا انه شخصية لقما

1 - أمال بن عبد الله، حكم أحيقار، ص 10.

2 - المصدر نفسه، ص 27.

3 - أمال بن عبد الله، المصدر السابق، ص 27.

4 - المصدر نفسه، ص 12.

شخصية صريحة جدا وهذا ما يتضح في قول: طيب القلب وفي العلاقات، لعشق الفن بكل لأنواعه كان من المفروض أن أدخل جامعة الفنون"¹ في المقطع آخر كنت كالمجنون أجول في مواقع التواصل ارصد الأشخاص بعض عن هدم التماثل الذي كان من احد أهم معالم بلدتنا وفجأة استقرني تعليق أحد الأشخاص².

ولقد كان لقمان شخصية حالمة لحب النجاح وحيث يظهر في هذا البعد في طريقة لقمان من خلال تفكيره في النجاح حيث يظهر في هذا البعد في طريقة لقمان خلال تفكير في النجاح لأنه كان كالمجنون في التواصل الاجتماعي.

2-2 كارمن :

ويظهر عن في حالة نفسية لكريمة كانت تعاني الفقر و حرمان فجعلها في حلة ما تسمى عقد النكوص (النقص) خلال فقر وحرمان وجوع ويطهر ذلك من خلال حديثها: أصبحت كارمن السابق يذكرني بشقائي وبؤسي...كنت فقيرة المعدمة التي لا تملك شيئا تتباهى به غير جمالها الساحر).

وهذا ما قالته كريمة على نفسها وهي تعاني المشاكل (فقر، حرمان، بؤس) وإحساسها بنقص عندما يندبها باسمها قديمة يذكرها بواقعها المرير (القديم) حيث انتقلت من كريمة إلى كارمن أي إلى حياة جديدة إلى حياة أخرى من الفقر إلى الغناء وأصبحت تصرفات بتصرفات غريبة مثل حيث جهزت إلى جارها لقمان القهوة وزوجها مسافر وهذا دليل على الحالة النفسية التي تمر بها.

(د) سيميائية أسماء الشخصيات:

يسعى الروائي حين يضع الأسماء لشخصيات أن تكون متناسبة و منسجمة بحيث تحقق للنص مقروئيته وللشخصية احتمالها ووجودها ما يؤدي إلى تنوع واختلاف أسماء

¹ - حكمة احيقار، المصدر السابق، ص9.

² - المصدر نفسه، ص3.

الشخصيات الروائية¹ فالكاتب لا يضع أسماء شخصياته عبثاً و إنما عن قصد فالاسم علامة لغوية بامتياز.

"كما ان الروائي ليس مجبراً على وضع أسماء لشخصياته فإمكانه ان يطلق عليهم القابا مهنية (منشط والعاملة و زوج)² وذا ما وظفت أمال بن عبد الله (لقمان وكريمة و كارمن زوجها واحتقار) فهي لم تذكرت و أسماء القاربه مع بعضهما.

فمن خلال رواية حكمة أحيقار رواية نلاحظ ان جل الأسماء الموظفة ليست غريبة عن البيئة قديمة، وان كانت قد انحرفت في بنيتها الصوتية، كلها مشتقة من دلالات لغوية مجردة مرتبطة بالمهنة أن أو الحالة الاجتماعية، وعلامتها اللغوية كما يمكن عدم التطابق بينهما .

1- لقمان:

اسم علم مذكر عربي، معناه الرجل اللقم والأكل، بل على اسم لقما الحكيم (ولقد أتينا لقمان الحكمة)³ اسم لقمان منتشر في معظم الدول العربية ولا سلمية وأكثر انتشارا في السودان حامل اسم لقمان غالبا يكون سديد الرأي قوي البصيرة ناجح لغيره فهو الناجح في عمله وطيب بتصرفاته .

2- كريمة :

هو اسم علم شخصي مؤنث عربي، هو تأنيث لاسم كريم يعتبر هذا لاسم شائع في الدول العربية⁴ وكذلك في البعض الدول الأجنبية يدعى بكارمن، بحيث تم تبديل اسمها بكارمن لأنها كانت تعاني الفقر والحرمان وجوع .

¹ ينظر، حسين البحراوي بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، المركز الثقافي، بيروت، ط1، 1990، ص247

² حسين البحراوي، مرجع سابق، ص247

³ حنا نصر الحني، قاموس الاسماء العربية والمعربة وتفسير معانيها، دار الكتب العلمية بيروت، ط3، لبنان، 2003، ص25

⁴ المرجع نفسه، ص 23.

3- أحيقار:

كان وزيراً اشورياً ينسب إليه كتاب حكمة أحيقار المكتوبه حوالي 500 ق.م بالاراميه والذي عثر عليه في الفنتين بمصر العليا.

هـ) تواتر أسماء الشخصيات في الرواية :

ويتم ذلك بالوقوف على درجة تردها في المتن الروائي ومعرفة استعمال الأكثر وروداً منها، وهي عملية صعبة على دارس، حيث من الصعب عليه ان يغرف بدقه تواتر هذي الشخصيات في النص، ولذلك سنقوم بإحصاء الأسماء الصريحة للشخصيات ونبعد الضمائر العائدية عليها وحتى الضمائر (أنا، هو، هي) كما سنمهل أسماء الاشارة والموصولات مكتفينا فقط بالأسماء "واذا ان ولقنا الى ذلك فان السهو يزداد، الصعوبة الاحصائية سنتضاعف"¹

جدول يوضح تواتر اسماء الشخصيات

لقمان	88مرة
كريمة(كارمن)	37مرة
حكمة أحيقار	44مرة
زوج كرمن	17مرة
العم الصالح	3مرات

نلاحظ من خلال هذا الجدول السابق طغيان الشخصيات الذكورية على مساحة أدوار الرواية، حيث كان تواتر الشخصيات المذكورة 149 مرة، أما المؤنثه 37 مرة أما تواتر الشخصيات الكلي فهو 189 مرة:

$$\text{النسبة المذكوره: } 189 \div 149 \times 100 = 78.83\%$$

¹ نور الهد قرباس، الشخصية في روايتي "رائحة الانثى وشارع ابليس" لامين الزاوي دراسة سيماثية، مأكرة ماجستير في الآداب واللغة العربية جامعة محمد خيضر، بسكرة كلية الآداب واللغات، 2014، ص 85

بلغ تواتر الشخصيات :78.83%

النسبة المؤنثة: $19.57\% = 189 \div 37 \times 100$

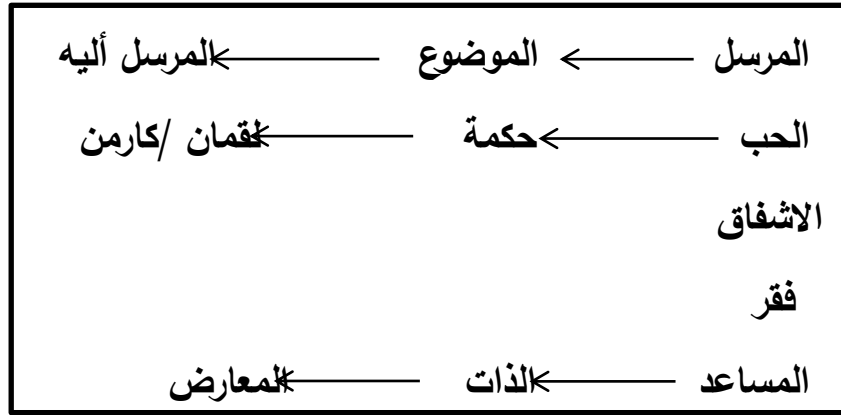
بلغ التواتر الشخصيات المؤنثة 19.57%.

ما يتضح لنا من خلال الإحصاء الجدول بين مذكر ومؤنث دائماً أمر نفسه وهي سيطرة المذكر على المؤنث (المرأة) هي الهيمنة وسيطرة العالم الذكوري .

(و)البنية العاملية:

إن البنية العاملية في رواية حكمة أحيقار سيكون وفق تحديد لذوات والموضوعات، وبقية العوامل المشاركة في السردية مما يجعلها نقف عند أهم العلاقات المكونة لهذه العوامل:

نموذج عاملي للرواية



أي ان المرسل هو الذي يجلب الذات ترغب في الشيء، والمرسل اليه هو الذي يتعرف لذات لا نجازها، فالعلاقة بين المرسل والمرسل اليه هي علاقة تواصل (اتصال) كما نجد هذه العلاقة تتجسد لنا في علاقة الذات بالموضوع.

ثنائية المرسل والمرسل اليه:

إن تحول الاشفاق وفقر الى الحب جعلت الذات (لقمان وكارمن) تتقدم للحصول على الموضوع (الزواج) لأنه يرى انه فرصتها الوحيدة لنجاتها من مستنقع الفقر الحرمان التي

عشتها البطلة في الرواية، والعامل المرسل يظهر كعامل غير مشخص فهو شيء معنوي انساني متمثلة في اشفاق لقمان على كريمة وطلب الزواج منها.

ثنائية الذات والموضوع:

تحتل شخصية احيقار في هذه التركيبية العاملة دورا متمثلا في عامل الذات ويتجلى ذلك من خلال سعيها تحقيق رغبتها الموجه نحو الاتصال بالموضوع، وكان الدافع القوي لفعل ذلك (المرسل) اما الموضوع فيتمحور حول قيمة انسانيه موجودة منذ القدم (زواج)، حيث تقوم الذات برغبة الزواج رغم العراقيل التي تواجهه، حيث يصر على انجازه.

ثنائية المساند والمعارض:

يتضح من خلال التركيبية العاملة عامل المساند، يمثل العامل الاساسي للذات في تحقيق هدفها والذي يتمثل في "زوجها مراد" الذي كان يساعد الذات محاولة اقناع "العم صالح" الذي يعتبر العامل المعارض

لهذه الذات، والذي ساهم في عرقلة تحقيق الذات هدفها، فالعامل هنا عامل مشخص. ومنه يمكننا القول من خلال تحليلنا لهذه الشخصيات اننا قد احطنا بأهم عنصر من عناصر البنية السردية، وبالتالي اعطت للنص سمة جمالية . نلاحظ من المخطط السابق أن البنية المشاركة للعمل السردية تعتبر الذات (المساعدة) لم تحقق أي نجاح لاتصالها بالموضوع.

خلاصة الفصل:

نخلص في الأخير أن الكاتبة شحنت الشخصية بعدة رموز "الرمزية" وهذا ما وجدناه من خلال أبعاد الشخصية ودرسنا البعد النفسي والبعد الجسماني (الفيزيولوجي) والبعد الاجتماعي.

لقد وظفت الكاتبة أمال بن عبد الله الأسماء المذكورة ما يقارب 88 % وهذا يجعلنا في حيرة من أمرنا، لغرابة هذا التوظيف لأنها تنتمي إلى عالم آخر (النسوي) لأن الرواية تعتبر أدبا نسويا بامتياز .

خاتمة

من خلال عملنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

- مكننا مقارنة "فليب هامون" للشخصية للكشف عن جوانب عديدة متعلقة بهذه الأخيرة بدا بسماتها الفيزيولوجية، وانتهاء بدلالات التي اوحى بها واصفرت عنها.
- اختلفت الشخصيات الواردة في النص فتراوحت بين المتسلط والظالم والمظلوم والفقير والغني، وتفاوتت صفاتها وافعالها وسلوكياتها، وتكون عموماً شاهد عيان، وصورة معاناة البطلة في الرواية (الأنثى) من خلال المجتمع وتناقضه.
- لم يهتم السارد بتحديد الاوصاف الخارجية (الجانب الفيزيولوجي) للشخصيات، بقدر اعتنائها وتركيزها على الافعال والمواقف.
- إن توظيف الكاتبة للشخصيات تعاني تآزم نفسي وإبرازها لعدة أسباب تصف هذه الشخصية.
- يعتبر المنهج السيميائي من أهم النتائج وأنسبها لدراسة الرواية والتعمق في شخصياتها.
- اعتمدت أمال بن عبد الله في روايتها في "حكم أحيقار" الواقعية وعدم تزييف الحقيقة ليجذب انتباه القارئ في الرواية اجتماعية تحمل جوانب تاريخية.
- تهدف الروائية إلى توصيل رسالة إلى المتلقي، وهي من تداعيات الموجودة في الرواية ألا وهي خيانة البطلة لزوجها، (مراد).
- وظف الكاتبة في روايتها عدة شخصيات، وهذه الأخيرة كانت متفاوتة من خلال المتن الروائي، فهذا ما يضيفها إلى عالم الهيمنة (سيطرت العالم الذكوري على العالم النسوي) حيث وظفت الكاتبة الشخصيات الذكورية بكثرة في روايتها.
- بهذه النتائج نكون قد أنهينا مقارنتنا لموضوع الدراسة (سيميائية الشخصيات في رواية حكم أحيقار لأمال بن عبد الله) تبقى غايتنا ان يشكل موضوع بحثنا عمقا من التأصيل والتحليل، ونسأل الله عز وجل السداد والتوفيق.

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم

❖ مصادر ومراجع

أولاً: المعاجم

1. إبراهيم مصطفى وآخرون المعجم الوسيط ج1 ن 2 مجمع اللغة العربية الادارة الادارة العامة للمعجمات وإحياء التراث د، ط، د، ت.
2. جيرالد برنس المصطلح السردي (معجم المصطلحات)، تر عابد خز ندار، ط1، المشروع القومي للترجمة، القاهرة.
3. الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس، تح: حسين نصار، ج18، سلسلة التراث العربي مطبعة حكومة الكويت، 1969.

ثانياً: المراجع

1. حميد لحميداني بيئة النص السردي من منظور النقد الادبي المركز العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1991.
2. رشد أحمد البيئة والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ط1، 2005.
3. رشيد بن مالك، مقدمة في السيميائية السردية، مكتبة الآداب المغربي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2000.
4. سعيد يقطين، قال الراوي البنيات الحكائية في السيرة الشعبية، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، 1997.
5. سناء سلمان العبيدي الشخصية في الفن القصصي والروائي عند سعدي مالح، دار المنهل، د، ط 2016.
6. شريط أحمد شريط تطور البيئة الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947، 1985 منشورات اتحاد الكتاب بالعرب 1998 دط.

7. الطيب بوعزة، ماهية الرواية عالم الأدب والبرمجيات، والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2016
8. عبد القادر أبو شريفة مدخل إلى تحليل النص الأدبي دار الفكر العربي ط4، 2008.
9. عبد المالك مرتاض القصة الجزائرية المعاصرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، 1990.
10. عز الدين إسماعيل الأدب وقانونه- دراسة ونقد، دار الفكر العربي ط9، 2013.
11. فانسون جوف، أثر الشخصية في الرواية، تر لحسن أحمامة دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر دمشق سوريا ط1- 2012.
12. فائق مصطفى، عبد الرضا علي في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة موصل- العراق ط1، 1989.
13. فلايدمير بروب، مورفولوجيا القصة، تر: عبد الكريم حسن سميرة بن عمون شرع للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، 1996.
14. فليب هامون، سيمولوجية الشخصيات، تر: سعيد بنكراد، تر: عبد الفتاح كليوط، 1983.
15. محمد بوعزة، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم 149 شارع حسبية بوعلي ط1، 2010.
16. محمد عزام، شعرية الخطاب السردي، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، 2005.
17. محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي والأدب المقارن، النقد الأدبي الحديث، القاهرة، ط6، 2005.
18. محمد يوسف النجم، فن القصة دار الصادر بيروت ط1، 1996.
19. يوسف نجم، فن القصة: مساعد للأدب العربي في جامعة بيروت الأمريكية، دار بيروت للطباعة والنشر 1995.

ثالثا: المجلات والدوريات

1. زوزو نصيرة، سيمياء الشخصية في رواية حارسة الظلال لواسيني الأعرج كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع 9 مارس، 2006.
2. سعيد بوطاجين الاشتغال العملي، دراسة سيميائية غدا يوم جديدا لابن هذوقة، عينة ط1 أكتوبر 2000.
3. نبهان حسون السعدون، الشخصية المحورية في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني، دراسة تحليلية، قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ع1، 2014.
4. يوسف حطيني، الشخصيات وأنواعها وطرق بناءها الاثنيين 26 أكتوبر 2009.
5. حسن البحراوي بنية الشكل الروائي (الفضاء- الزمن- الشخص) المركز الثقافي، بيروت ط1، 1990.
6. عبد الله قرين، النقد الأدبي السيمولوجي (تطبيق على رواية الحمار الذهبي لوكسبير سبو ليوس).

رابعاً: الرسائل الجامعية

1. زهيرة بارس، الدرس السردي في الخطاب النقدي المعاصر مقارنة تحليلية في نموذج سعيد يقطين، مذكرة ماجستير إحسان راشدي.
2. السعيد بوطاجين، نظرية الكنز سيمياء الشخصية في قصص الوسواس الخناس أنموذجا، قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة عنابة، الملتقى الوطني الثاني للسيمياء والنص الأدبي.
3. كمال كعيد يوسف اسكندر، تقنيات السرد في عالم علي بدر الروائي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد 2009.

خامساً: المواقع الإلكترونية

1. <https://www.palestinapedia.net>

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعران
	الإهداء
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول	
الشخصية الروائية (دراسة في المفاهيم)	
05	تمهيد
05	أولاً: مفهوم الشخصية الروائية.
07	ثانياً: أهمية الشخصية الروائية.
09	ثالثاً: أنواع الشخصية الروائية.
11	رابعاً: أبعاد الشخصية الروائية.
12	خامساً: الشخصية عند السيميائيين.
18	خلاصة الفصل
الفصل الثاني	
دراسة سيميائية للشخصيات في رواية "حكم أحيقار" لأمال بن عبد الله	
20	تمهيد
20	أولاً: نبذة عن حياة الدكتورة آمال بن عبد الله.
20	ثانياً: ملخص الرواية.
24	ثالثاً: سيميائية الشخصيات في رواية حكم أحيقار لأمال بن عبد الله
31	خلاصة الفصل

34	الخاتمة
36	قائمة المصادر والمراجع
الفهرس	